

يجمع العالم لعرض أجندات الدول «COP28»: وزير اقتصاد جورجيا لمواجهة التغير المناخي



أكد ليفان دافيتاشفيلي، نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد والتنمية المستدامة في جمهورية جورجيا، أهمية مؤتمر بكونه حدثاً دولياً يلتقي فيه العالم لبحث «COP28» الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تحديات المناخ العالمية، كما يتناول الجدول الزمني والأجندة التي يتعين على كل دولة، على حدة، تطبيقها للمساهمة في مواجهة تغير المناخ وآليات التعاون في هذا الإطار.

إلى «COP28» وقال ليفان دافيتاشفيلي، في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام»، إن جورجيا تسعى من خلال بحث أجندتها البيئية وعرض إمكاناتها وفرصها الاستثمارية لا سيما في مجال الاستدامة والطاقة المتجددة، إضافة إلى كحدث «COP28» الاطلاع والتعرف إلى اهتمام مجتمع الأعمال في دولة الإمارات، معرباً عن تطلع بلاده للمشاركة في دولي له أهمية كبيرة لمستقبلها. وأشار إلى وجود أمثلة جيدة على التعاون بين الإمارات وجورجيا، لا سيما في قطاع الطاقة المتجددة، لافتاً إلى أن المشاريع المستدامة ستساهم بشكل فاعل في تنمية الاقتصاد الأخضر. فرصة للتعريف بالمشاريع المشتركة في مجال تطوير الطاقة المتجددة والتي «COP28» وأعرب عن أمله في أن يكون

تؤثر بشكل إيجابي في مواجهة تغيّر المناخ، مؤكداً أنهم سيكونون قادرين على بذل الجهود المطلوبة للمساهمة في جدول أعمال جورجيا المناخي. وأضاف الوزير دافيتاشفيلي، أن اقتصاد جورجيا ينمو بشكل ديناميكي، إذ حقق نسبة نمو من خانتين لمدة عامين متتاليين 2021 و2022، لافتاً إلى أنها حققت أيضاً نمواً اقتصادياً قوياً هذا العام، مشيراً إلى أن بلاده تتمتع باستقرار اقتصادي، وتعد وجهة جاذبة للشركات الإماراتية للاستثمار.

وقال: «عندما نتحدث عن المشاريع المستقبلية مع دولة الإمارات، فإننا نضع جوانب الاستدامة في الاعتبار، فجورجيا بلد فريد من حيث التنوع البيولوجي والطبيعة، فلدينا أكثر من 40% من أراضينا تغطيها الغابات الطبيعية». وتابع: «وعند الحديث عن التنمية الاقتصادية، تضع جورجيا دائماً جانب الاستدامة في الاعتبار، والتنمية المستدامة تمثل أولوية قصوى». وقال: «عندما نتحدث عن مشاريع مشتركة في قطاع الطاقة المتجددة على سبيل المثال، فنحن نتحدث عن فرص استثمارية ضخمة، ليس في توليد الطاقة الشمسية فقط، بل لدينا موارد مائية، وإمكانات طاقة الرياح». وأوضح أن جورجيا هي واحدة من البلدان القليلة التي تتمتع بإمكانات كبيرة للطاقة الكهرومائية، ورغم أنها تستخدم ما يقرب من 25% فقط، من هذه الإمكانيات لكن لديها إمكانيات كبيرة لاستكشاف فرص إضافية في توليد الطاقة الكهرومائية.

وأشار إلى أن جورجيا لديها آلاف الأنهار، وهي إمكانيات كبيرة للاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة، معرباً عن اعتقاده بأن الشركات الإماراتية ستحرص على استكشاف هذه الفرص، مضيفاً أنه سيتم التنسيق من جانب بلاده، ومن جانب دولة الإمارات بشأن المشاريع الاستثمارية المحتملة أمام المستثمرين.

وأكد الوزير الجورجي، أن مزيج الطاقة في جورجيا نظيف للغاية، وقال: «لدينا ما يقرب من 60% يأتي من موارد متجددة، ولدينا إمكانيات كبيرة لزيادة هذا الرقم لتكون طاقة التوليد كلها من مصادر متجددة خاصة من موارد الطاقة الكهرومائية، إضافة إلى أنه يمكن دمج الطاقة الكهرومائية وطاقة الرياح والطاقة الشمسية في شبكتنا». وأضاف: «أعتقد أن هذه المشاريع لدينا مهمة جداً لجدول أعمال المناخ العالمي ولتقليل انبعاثات غازات الدفيئة، وهي تمثل فرصة أمام مختلف الشركات، ولا شك في أن الشركات من دولة الإمارات مثل شركة مصدر، ستكون مهمة بمقترحاتنا وسيكون أمامنا سنوات عدة من التعاون واستكشاف الفرص المتاحة اليوم، لا سيما بعد توقيع اتفاقية (الشراكة الاقتصادية الشاملة)». (وام)